

زاد المسير في علم التفسير

مرفوعا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني أنهم الذين تحرم عليهم الصدقة ويقسم فيهم الخمس وهم بنو هاشم وبنو المطلب .

والثالث أن المعنى إلا أن توددوا إلى الله تعالى فيما يقربكم إليه من العمل الصالح قاله الحسن وقتادة .

والرابع إلا أن تودوني كما تودون قرابتكم قاله ابن زيد .

والخامس إلا أن تودوا قرابتكم وتصلوا أرحامكم حكاه الماوردي والأول أصح .

قوله تعالى ومن يقترب أي من يكتسب حسنة نزد له فيها حسنا أي نضاعفها بالواحدة عشرة فصاعدا وقرأ ابن السميع وابن يعمر والجدي يزد له بالياء إن الله غفور للذنوب شكور للقليل حتى يضاعفه .

أم يقولون أي بل يقول كفار مكة افترى على الله كذبا حين زعم أن القرآن من عند الله فان يشأ الله يختم على قلبك فيه قولان